

فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم وفي حديثه وليس اكثر وامن الصلاة على
يوم الجمعة فان صلاتكم معروضة علي **وعنه** سليمان بن سعيد راي
النبى صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله هؤلاء الذين
ياؤنك فيستلمون عليك تفقه سلامهم قال نعم وارتد عليهم
وعنه ابن شهاب بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثر
من الصلاة على في الليلة الزهراء واليوم الاخر فانها يؤذي ان
عنكم وان الارض لا ياكل اجساد الانبياء وما من مسلم يصلي على آت
حملك ما لك حتى يؤذيها حتى ويستويه حتى انه ليقول ان فلانا يقول كذا
وكذا **فصل** في الاختلاف في الصلاة على غير النبي وسائر الانبياء عليهم
السلام **قال** القاضي وفقه الله جماعة اهل العلم متفقون على جواز
الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم **وروي** عن ابن عباس انه لا يجوز
على غير النبي صلى الله عليه وسلم **وروي** عنه لا تنبغي الصلاة على احد
آل النبيين **وقال** سفيان بن عيينة ان يصلي على النبي ووجدت بخط بعض
شيوخي رحمه الله مذهب مالك انه لا يجوز ان يصلي على احد من آل النبي
سوى محمد صلى الله عليه وسلم وهذا غير معروف من مذهبه وقد قال
مالك في المبسوط ليجي بن اسحق اكره الصلاة على غير الانبياء وما ينبغي
لنا تعدا ما امرنا به قال يحيى بن يحيى استخذ بقوله ولا بأس بالصلاة

علي

189
على الانبياء كلهم وعلى غيرهم واحتج بحديث ابن عمر ومعاوية في
حديث تبليغ النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه وفيه وعلى
ازواجه وعلى اله وقد وجدت معلقا عن ابي عمران القاسمي روي عن
ابن عباس كراهية الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم قال وروى
يقول ولم يستعمل فيما مضى وقد روي عن عبد الرزاق قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوا على انبياء الله ورسله فان الله بعثهم
كما بعثني والاسايد عن ابن عباس لينة والصلاة في لسان العرب
بمعنى الترحم والدعاء وذلك على الاطلاق حتى يرفع منه حديث
صحيح وجماع وقد قال تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكة الية
وقال خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكاهم بها الية وقال
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة **وقال** النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم صل على آل ابي اوفى وكان اذا اتاه قوم يصدقه منهم التهم
صل على آل فلان وفي حديث الصلاة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
وذريته وفي آخره وعلى آل محمد قيل اتباعه وقيل لئلا يتبع
الرهط والعشيرة وقيل آل الرجل ولده وقيل قومه وقيل اهله الذين
خرجت عنهم الصدقة وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم من آل محمد قال كل بني يحيى على مذهب الحسن ان المراد بال محمد